

شرح ابن عقيل

واستسمنته أو لاختصار حكاية المركب نحو استرجع إذا قال إنا ۞ وإنا إليه راجعون أو لغير ذلك من المعاني .

14 - ويجيء بناء تفعلل لمطاوعة بناء فعلل نحو دحرجت الكرة فتدحرجت وبعثرت الحب فتبعثر .

15 - ويجيء بناء افعللل لمطاوعة بناء فعلل أيضا نحو حرجمت الإبل فاحرجمت .

16 - ويجيء بناء افعلل للدلالة على المبالغة نحو اشمعل في مشيه واشمأز واطمأن واقشعر .
الفصل الثالث في وجود مضارع الفعل الثلاثي .

قد عرفت أن الماضي الثلاثي يجيء على ثلاثة أوجه لأن عينه إما مفتوحة وإما مكسورة وإما مضمومة واعلم أن الماضي المفتوح العين يأتي مضارعه مكسور العين أو مضمومها أو مفتوحها وأن الماضي المكسور العين يأتي مضارعه مفتوح العين أو مكسورها ولا يأتي مضمومها وأن الماضي المضموم العين لا يأتي مضارعه إلا مضموم العين أيضا فهذه ستة أوجه وردت مستعملة بكثرة في مضارع الفعل الثلاثي وبعضها أكثر استعمالا من بعض .

1 - الوجه الأول فعل يفعل بفتح عين الماضي وكسر عين المضارع ويجيء متعديا نحو ضربه يضربه ورماه يرميه وباعه يبيعه ولازما نحو جلس يجلس وهو مقيس مطرد في واوي الفاء نحو وعد يعد